هذه اذا لم يوجد عرق النساء فاعلم ذلك وينبغي ان يكون الفصد لكل واحد من هذه العروق من الجانب المحاذي
السامت لموضع العلة اعني انه ان كانت العلة في الجانب الايمن ففي الجانب الايسر وكذلك ان كانت العلة في الجانب
الايسر ففي الجانب الايمن وينبغي ان يستعمل الافصد على الامر الاكثر اذا كان الفضل الدموي في قعر البدن فاما
اذا كان فيما يلي الجلد فاستفرغه بالحجامة واذا كان الفضل فيما بين الجلد وقعر البدن فاستفرغه بمص العلق و
الفصد اقوى استفراغا من الحجامة والعلق اقوى استفراغا من الحجامة فاعلم ذلك فهذا ما اردنا ان نبينه من فصد
العروق غير الضوارب ومنافعها فاما فصد عروق **الضوارب** فينتفع به لكل عضو يجتمع فيه دم حار لطيف
موذي اذا افصد الشريان القريب من ذلك العضو اذا لم يكن الشريان عظيما وينتفع به ايضا اذا وجد الانسان
وجعا في الاغشية حتى يحس كانه ينخس ثم ينبسط ذلك الوجع حتى يتادى الى المواضع المحيطة بذلك العضو
فينبغي ان يفصد العرق الضارب المتصل بذلك العضو **الباب الرابع في تدبير الشريان** انه ربما وقع
بالفاصد خطاء في فصد الباسليق عندما يصيب طرف المبضع الشريان فينشق الدم ولا يسكن خروجه وعلامة
دم الشريان ان يكون خروجه بنثوب لونه احمر ناصع فمتى لم ينتفع من استعمال الادوية القابضة والادوية
المحرقة فيحتاج الى ان يبتر الشريان ويقطع وذلك انك تكشف الجلد عن موضع الشريان وتنحي عنه الاجسام
التي حوله من اللحم وتعلقه بصنارة ثم انك تشد كل واحد من جانبيه بخيط ابريسم شدا وثيقا ثم تقطعه بنصفين
من موضع الشق الذي وقع فيه ثم يلقى على الموضع الادوية الملحمة كالصبر نزروت ودم الاخوين والكندر وما
يجري مجراه ويشد بالرفايد والعصايب **الباب الخامس في علاج ابورسما** قد بينا اسباب هذا الورم وعلاماته
في الموضع الذي ذكرنا فيه علامات الامراض العارضة في سطح وهو ورم يحدث عن تثقيب الشريان او تفقره
من غير ان يكون وقع بالجلد جراح او تهتك فمتى اتفق هذا الورم في الابط والاربية او في العنق او غيرها
من المواضع التي فيها شرايين عظام فليس ينبغي ان يعرض له بعلاج الحديد فانك ان فعلت ذلك انبثق
الدم ومن ثم العليل وهلك فاما متى كان في مواضع الشريانات الصغار فينبغي ان تبدي في علاجه على ما
اصف فينبغي ان تشق في الجلد شقا بالطول ويخرج ما في الموضع من الدم تكشف عن الشريان وتنحي عن
الاجسام التي حوله وتعلق بصنارة ثم انك تاخذ ابرة فيها خيط ابريسم وتدخل تحت الخيط في الشريان ثم
وتعقد ويقطع الخيط وتفعل مثل ذلك في الجانب الاخر وتنشف الموضع من الدم وتضع على الموضع قطنا
مبلولة بشراب ساعة ثم تذر عليه الذرور الملحم ثم المراهم المنبتة للحم فان كان حدوث هذا الورم عن شق
الشريان فينبغي ان تمسك باصبعك كلما امكنك من الورم مع الجلد ثم انك تاخذ ابرة وخيطا من ابريسم جيد الفتل
فتدخلها تحت الورم من احد جانبي الموضع الذي قد امسكته وتربطه ربطا جيدا ثم تشق الورم في وسطه

ويخرج الجميع

ويخرج الجميع ما فيه من الدم ثم تقص الجلد من جميع جوانبه الى حد الموضع المشدود ثم تضع عليه رفادة قد غمست
بزاج وزيت والمراهم المنبتة للحم **الباب السادس في قطع الشريانات التي خلف الاذنين** قد قلنا ان قطع
الشريانات التي خلف الاذنين ينتفع من السعفة ولاوجاع العين المزمنة ومن علة الصداع فينبغي اولا ان يحلق
الشعر الذي من جانبي الاذنين وتبين الشريان فانك تحسه ينبض تحت الاصبع فاذا وقفت عليه تعلم موضعه
بمداد ثم ليقطع الشريان الى العظم ويكون القطع قدر اصبعين ومتى لم يقع الشريان ولم يقع تحت الاصابع
فينبغي ان يقدر من اصل الاذن الخارج قدر ثلث اصابع مضمومة ثم حينئذ يشق الموضع ويقطع الشريان
بالعرض حتى يخرج من الدم خروجا حسن وينتهي بالقطع الى العظم وبعد ان يجري من الدم قدرا متوسطا
ينبغي ان يشق الصفاق الذي على عظم الراس لئلا يعرض له ورم حاد ويحك العظم ويرد القطع
بفتايل من خرق ويعالج بعلاج ساير الجراحات فان ابطا نبات اللحم على العظم فينبغي ان تستعمل
معه الحك او الجرد **الباب السابع في سل شريانات الصدغين** قد ذكر فيما تقدم من ان سل الشريانين اللذين
في الصدغين ينتفعان من الشقيقة ولاوجاع العين المزمنة والنزلات الحادة الحريفة ولاورام التي في
عضل الاصداغ فاذا ازمنت هذه العلل ولم ينجب فيها العلاج بالادوية فينبغي ان تسل الشريانين اللذين
في صدغين والعمل بذلك هو ان يحلق الشعر الذي في الاصداغ وتفتش على الشريان بالاصابع حتى تقف
عليه وان عسر وقوفك عليه فانطل على الموضع الماء الحار وكمده ثم حبس من بعد ذلك فاذا وقعت عليه
تشد الرقبة بعصابة غليظ حتى يمتلي الشريان ويظهر جدا وعلم عليه بمداد ثم تامر بعض الخدم ان يرفع جلد الذي
يعلو الموضع بامساكه بالاصابع ثم يشق الجلد شقا ظاهرا ثم تعلق جانبي الجلد بصنارات ثم يكشف عن الشريان
ويقطع الاجسام التي حوله حتى يظهر ظهورا بينا ويتخلص من جميع الاجسام التي حوله وان كان دقيقا فينبغي
ان يعلق بالصنارات كالة ويقطعه من الجانبين ويخرج منه تكون قطعة مقدارها ثلث اصابع ثم يلقى
عليه الادوية والمراهم فان كان عظيما فينبغي ان يبقر ويخرج منه من الدم مقدار الحاجة ثم يستعمل الحزم في الشد
بخيط ابريسم في موضعين يكون بينهما مقدار ثلث اصابع ثم يقطع الفضل الذي بين الشدين ثم يلقى عليه الادوية
الملحمة والذرور الاصفر والدواء المتخذ من الاسرنج والصبر والكندر ودم الاخوين وتضع رفايد وبعد الحم
بعد ذلك بالمرهم **الباب الثامن في علل البدن في اللحم والالات في الحجامة ومنافعها** ان علل البدن الذي يكون في اللحم منه القطع
ومنه البط ومنه الكي والعلل التي يستعمل فيها هذه الثلثة منها ما يعرض في ساير الاعضاء على مثال واحد وعلاج
علاج واحد منها ما يخص بعض الاعضاء دون بعض وعلاج كل واحد منها مخالف لعلاج اخر فاما العلاج الذي
يكون في ساير الاعضاء على مثال واحد فهو الحجامة والبط وقطع السلع والعقد والسرطان والقروح الخبيثة

Copyright © King Saud University